Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفصل شيئا عن ذلك تعرض فيه لأبى بكر ثم عمر فأقرآه ، ولم يدعواه حتى مر به رسول الله ﷺ فتبسم ودعاه إلى الطعام ودخل بيته فوجد عند أهله لبنا أهدى إليه فبعثه إلى أهل الصُّفة فحضروا فسقاهم ثم سقاه حتى ارتووا ، ثم استقى حتى روِى ﷺ .

(البخارى كتاب الرقاق : ٤ / ٨١ ـ حلية أبو نعيم مختصراً)(١) .

ولزم أبو هريرة الصُّفة حتى لقى رسول الله ﷺ ربه عُزّ وجلّ، ولم يقم أبو هريرة خلال إقامته بشيء يقيم أوده، وينزع منه الجوع سوى القعود في طريق المارة، لا تخفره همة، ولا يذكر في حرب ولا سلم، بل ذكروا إنه فرّ من الزحف يوم مؤتة (البخارى. كتاب الوكالة : ٢ / ٢٩) .

وزعم أن رسول الله ﷺ بعثه فى بعث مع علىٍّ رضى الله عنه ببراءة، وأنه نادى يوم الحج الأكبر حتى صحل صوته، وله فى ذلك حديثان متناقضان متساقطان سنذكرهما فى محله.

وزعم أن النبى ﷺ وكَّلَه بحفظ زكاة رمضان فى حديث طويل سنورده فى الأباطيل، إن ذلك كان حين مات الوالى من قِبَلِ رسول الله ﷺ وأبى بكر وعمر وهو العلاء بن الحضرمى(٢) .

ولننظر ما تقول المراجع فى هذه الحقائق.

١ ـ أخرج البخارى عن أبى هريرة قال :

لّما قدمت على النبى ﷺ قلت فى الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نَجَّت(٣)

قال : وأبق لى غلام فى الطريق فلما قدمت على النبى ﷺ فبايعته، فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال النبى ﷺ : يا أباهريرة، هذا غلامك، قلت هو لوجه الله فأعتقته(٤) .

أما قول الشيخ عبدالحسين: من أين له الغلام وهو المسكين؟(٥) .

---

(١) (أبو هريرة: ٢٣، ٢٤) .

(٢) (أبو هريرة: ٢٤ـ٢٦) .

(٣) الدارة: الهالة المستديرة.

(٤) (البخارى: طبعة دار الشعب: ٥ / ٢٢٠، ٢٢١) .

(٥) (أبو هريرة: ١٦١) .